



مركز الخليج للأبحاث
المعرفة للجميع

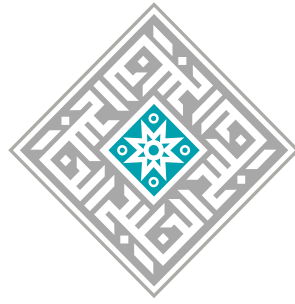
جماعة الحوثي: التهديد الذي لا نراه

أ.د. صالح بن محمد الخثلان
مستشار أول مركز الخليج للأبحاث

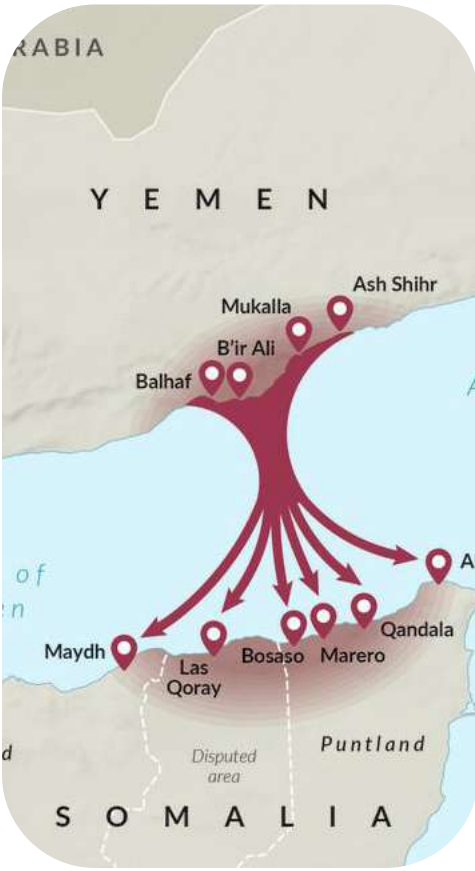


@Gulf_Research Gulfresearchcenter gulfresearchcenter gulfresearchcenter

مركز الخليج للأبحاث
المعرفة للجميع
منذ عام 2000م



الآراء الواردة في هذا المقال تعبر عن رأي الكاتب وحده، ولا تعكس بالضرورة سياسة أو توجه مركز الخليج للأبحاث



تركز المتابعة الإعلامية والسياسية لجماعة الحوثي على اعتداءاتها ضد المملكة العربية السعودية، وتهديداتها للأمن البحري في البحر الأحمر ومضيق باب المندب، فضلاً عن استمرار القتال بينها وبين القوات التابعة للحكومة اليمنية المعترف بها دولياً. غير أنّ جانباً آخر مهمّاً من أنشطة الجماعة يغيب عن كثير من هذه التغطيات، ألا وهو علاقاتها بالتنظيمات الإرهابية، وما تنطوي عليه هذه العلاقات من مخاطر على جهود مكافحة الإرهاب، واحتمالات إسهامها في تجدد موجات من الإرهاب عانى المجتمع الدولي تداعياتها على مدى العقود الثلاثة الماضية.

وفي هذا الصدد، وثّقت تقارير فريق الخبراء المعني باليمن التابع للأمم المتحدة، والمنشأ بموجب قرار مجلس الأمن رقم 2140 (2014)، تطور العلاقات بين جماعة الحوثي وتنظيمات إرهابية تنشط في اليمن والقرن الإفريقي، وفي مقدمتها تنظيم القاعدة في جزيرة العرب، وحركة الشباب الصومالية، فضلاً عن اتصالات مع تنظيم الدولة الإسلامية في الصومال (داعش). وتشمل هذه العلاقات التنسيق الأمني والاستخباراتي، وتبادل الأسرى، وترتيبات وقف المواجهات، ونقل الأسلحة، والتدريب العسكري، وتبادل الخبرات التقنية، والاستفادة من شبكات التهريب العابرة للحدود. وتوضح تقارير الفريق لعامي 2024 و2025، على وجه الخصوص، اتساع التعاون العسكري واللوجستي بين هذه الأطراف.

ومن أبرز ما أورده فريق الخبراء وجود اتفاق بين الحوثيين وتنظيم القاعدة في جزيرة العرب على نقل طائرات مسيّرة وصواريخ وعبوات ناسفة، إلى جانب تقديم التدريب العسكري لعناصر التنظيم، والتنسيق الاستخباراتي، وتوفير الملاذات الآمنة. كما وثّق الفريق تنامي التعاون بين الحوثيين وحركة الشباب الصومالية في تهريب الأسلحة والتدريب العسكري والتقني، ورصد اتصالات مع تنظيم الدولة الإسلامية في الصومال.

ويتفق ما وثّقته هذه التقارير مع تحقيقات ودراسات نشرتها مراكز بحثية متخصصة، منها: مركز إفريقيا للدراسات الإستراتيجية، ومؤسسة سنتشري إنترناشونال، ومركز مكافحة الإرهاب في ويست بوينت، ومركز صنعاء للدراسات الإستراتيجية، ومعهد الدراسات الأمنية الإفريقي، وغيرها من مراكز بحثية ومؤسسات دولية. وقد تناولت هذه الدراسات تطور العلاقات، وأدوار الوسطاء، وشبكات تهريب الأسلحة، وانتقال الخبرات العسكرية بين اليمن والقرن الإفريقي.

” التركيز على التهديدات المباشرة للحوثيين قد يصرف الانتباه عن جانب آخر لا يقل خطورة في أنشطة الجماعة وهو علاقاتها بالتنظيمات الإرهابية “





وتكمن خطورة هذه العلاقات فيما قد توفره لتنظيم القاعدة في جزيرة العرب وحركة الشباب الصومالية من أسلحة وتدريب وخبرات تقنية ومعلومات استخباراتية وشبكات إمداد، بما يعزز قدرتهما على الاستمرار وتطوير إمكاناتهما العسكرية وتوسيع نطاق عملياتهما. وقد يؤدي ذلك إلى تقويض الجهود الدولية لمكافحة الإرهاب، وإتاحة فرص جديدة لتنظيمات تسعى هذه الجهود منذ سنوات إلى إضعاف قدراتها والحد من أنشطتها.

أولاً: البعد الإرهابي للتهديد الحوثي وضرورة الاهتمام الدولي به

تركز الاهتمام الدولي بجماعة الحوثي، منذ استيلائها على السلطة في اليمن عام 2014، على حربها مع الحكومة اليمنية المعترف بها دوليًا والتحالف الداعم لها، وهجماتها على المملكة العربية السعودية، وتهديداتها للأمن البحري والملاحة التجارية في البحر الأحمر ومضيق باب المندب. وعلى الرغم من أهمية هذه التطورات، فإن التركيز عليها حصراً قد يصرف الانتباه عن جانب آخر لا يقل خطورة في أنشطة الجماعة، وهو علاقاتها بالتنظيمات الإرهابية، وما قد يترتب على هذه العلاقات من تداعيات على جهود مكافحة الإرهاب، واحتمالات إسهامها في تجدد التهديدات الإرهابية التي واجهها المجتمع الدولي طيلة العقود الماضية. ومن ثم، لا يجوز اختزال الخطر الحوثي في الصراع اليمني وتهديداته لجيرانه وللملاحة في البحر الأحمر، بل ينبغي أن يشمل تقييمه دراسة علاقات الجماعة بالتنظيمات الإرهابية وتدابيرها الأمنية، وإيلاء هذا البعد اهتماماً دولياً مستقلاً ضمن أولويات التعاون في مكافحة الإرهاب.

ولأكثر من مرة وثقت تقارير فريق الخبراء المعني باليمن التابع للأمم المتحدة إبرام الحوثيين ترتيبات تعاون مع تنظيم القاعدة في جزيرة العرب، وتوسيع اتصالاتهم وعلاقاتهم مع حركة الشباب الصومالية. ويشمل هذا التعاون أنشطة قد تعزز قدرات هذه التنظيمات، منها الحصول على الأسلحة، والتدريب العسكري، والمعلومات الاستخباراتية، والدعم اللوجستي.

ويعتمد هذا التقرير بصورة أساسية على تقارير فريق خبراء الأمم المتحدة المعني باليمن للأعوام 2020 و2024 و2025، ويستعين بدراسات بحثية مستقلة لتقديم صورة أوسع عن تطور العلاقات بين الحوثيين والتنظيمات الإرهابية، وتدابيرها على الأمن الإقليمي والدولي.

”
على الرغم من العداء
العقائدي التاريخي
فقد رصدت تقارير
أممية تحالفاً انتهازيًا
بين الحوثيين وتنظيم
القاعدة في جزيرة
العرب

“



من العداء إلى التعاون

اتسمت العلاقة بين الحوثيين وتنظيم القاعدة في جزيرة العرب تاريخيًا بالعداء العقائدي والمواجهة المسلحة، غير أنَّ الحرب في اليمن أوجدت ظروفًا أدَّت تدريجيًا إلى تغيير طبيعة هذه العلاقة، وظهور ترتيبات تقوم على المصالح المشتركة.

وكانت صفقات تبادل الأسرى من أبرز المؤشرات المبكرة على هذا التحول، فقد أشار تقرير فريق الخبراء لعام 2020 إلى عملية تبادل أسرى شملت أفرادًا مرتبطين بتنظيم القاعدة في جزيرة العرب في سبتمبر 2019 وتناولت تحقيقات لاحقة عمليات تبادل مماثلة جرت خلال سنوات الحرب (فريق الخبراء المعني باليمن، 2020).

وفي ديسمبر 2021، نشر مركز صنعاء للدراسات الإستراتيجية تحقيقًا استند إلى مقابلات مع أعضاء سابقين في تنظيم القاعدة وشخصيات قبلية ومصادر مطلعة. ووثق التحقيق عمليات تبادل أسرى بين الحوثيين وتنظيم القاعدة في جزيرة العرب خلال الفترة 2016-2021. وأشار إلى أنَّ هذه العمليات أسفرت عن إطلاق سراح عشرات العناصر، وأسهمت في تعزيز صفوف التنظيم والتخفيف من بعض الصعوبات التي واجهها في تجنيد عناصر جديدة (مركز صنعاء للدراسات الاستراتيجية، 2021).

التنسيق العسكري والاستخباراتي

قدّم تقرير فريق خبراء الأمم المتحدة لعام 2024 معلومات أكثر تفصيلًا عن هذه العلاقة، ووصفها بأنها تحالفٌ انتهازيٌّ يقوم على المصالح العسكرية والأمنية المشتركة. وأوضح التقرير أنَّ التعاون شمل التنسيق الأمني والاستخباراتي، وتوفير الملاذات الآمنة، وتعزيز المواقع العسكرية، وتنسيق العمليات ضد القوات التابعة للحكومة اليمنية المعترف بها دوليًا (فريق الخبراء المعني باليمن، 2024).

كما أورد الفريق معلومات عن اتفاق أُبرِمَ مطلع عام 2024، يقضي بأن ينقل الحوثيون أربع طائرات مسيّرة وصواريخ حرارية وعبوات ناسفة إلى تنظيم القاعدة في جزيرة العرب، مع تقديم التدريب لعناصره. وناقش الطرفان أيضًا احتمال مشاركة تنظيم القاعدة في عمليات ضد أهداف بحرية. وتشير هذه النتائج إلى أنَّ التعاون امتد إلى توريد الأسلحة والتدريب والتنسيق العسكري المباشر (فريق الخبراء المعني باليمن، 2024).



”

**التعاون بين الحوثيين
وتنظيم القاعدة
في جزيرة العرب
أتاح للتنظيم مصدرًا
إضافيًا للموارد ومكنه
من استدامة قدراته
وتعزيزها**

“





وقدمت دراسة نشرها الباحث مايكل هورتون في ديسمبر 2024 في دورية CTC Sentinel، الصادرة عن مركز مكافحة الإرهاب في ويست بوينت، معلومات إضافية عن تنفيذ بعض جوانب هذا التعاون. وبحسب هورتون، فقد زوّد الحوثيون تنظيم القاعدة في جزيرة العرب بالفعل بطائرات مسيّرة محدودة القدرات، مستبعدًا، في الوقت نفسه، تزويد التنظيم بطائرات مسيّرة بعيدة المدى بسبب استمرار انعدام الثقة بين الطرفين (هورتون، 2024، ص17).

استمرار التعاون في عام 2025

أكد تقرير فريق الخبراء لعام 2025 استمرار التنسيق بين الحوثيين وتنظيم القاعدة في جزيرة العرب، وأشار إلى اتصالات بين قيادات التنظيمين، وإلى تنسيق بين أفراد مرتبطين بتنظيم القاعدة وجهاز الأمن والمخابرات التابع للحوثيين لتحقيق مصالح متبادلة (فريق الخبراء المعني باليمن 2025).

كما أورد الفريق معلومات عن تقديم التدريب لعناصر تنظيم القاعدة، وتوفير العلاج الطبي لبعض أعضائه في المناطق الخاضعة لسيطرة الحوثيين، فضلًا عن استمرار ترتيبات وقف الأعمال العدائية، وتبادل الأسرى، بما في ذلك عملية تبادل جرت في 31 مارس 2025.

أثر التعاون على نشاط تنظيم القاعدة

تكتسب هذه العلاقة أهمية خاصة في ضوء استمرار النشاط العسكري لتنظيم القاعدة في جزيرة العرب. فقد ذكر تقرير فريق الخبراء لعام 2025 أنّ التنظيم نفذ هجومًا انتحاريًا بسيارة مفخخة على قاعدة عسكرية في مديرية مودية بمحافظة أبين، في أغسطس 2024، أسفر عن مقتل 16 جنديًا وإصابة 18 آخرين. وأشار التقرير أيضًا إلى استخدام التنظيم العبوات الناسفة والقنصاة والطائرات المسيّرة المسلحة، وتنفيذه عشرات الهجمات خلال عام 2025، فضلًا عن استمرار أنشطته في التجنيد والتمويل عبر المنصات الرقمية.

وفي ضوء ذلك، يمثل تعاون الحوثيين مع تنظيم القاعدة في جزيرة العرب، ولا سيما في مجالات التدريب والتسليح والمعلومات الاستخباراتية والدعم اللوجستي، مصدرًا إضافيًا للموارد التي يمكن أن تساعد التنظيم على استدامة قدراته وتعزيزها.

”

**منذ أوائل عام 2023
تعمّق التحالف
البراغماتي بين القاعدة
في جزيرة العرب
والحوثيين بصورة أكبر**

“





كما أشار تقرير فريق الخبراء لعام 2024 إلى مخاوف نقلتها مصادر سرية بشأن احتمال تجدد نشاط تنظيم القاعدة بدعم من الحوثيين. وتستحق هذه المخاوف اهتمامًا دوليًا بالنظر إلى سجل التنظيم في التخطيط لعمليات إرهابية خارج اليمن.

ثالثًا: توسع التعاون بين الحوثيين وحركة الشباب الصومالية العلاقات العسكرية واللوجستية عبر خليج عدن

يمثل التعاون بين الحوثيين وحركة الشباب الصومالية تطورًا مهمًا، لأنه يربط التنظيمين عبر خليج عدن، ويوسع نطاق التعاون في مجالات توريد الأسلحة والتدريب والتهريب إلى القرن الإفريقي.

وفي تقريره لعام 2024، أشار فريق خبراء الأمم المتحدة إلى تزايد الاتصالات بين الطرفين، وتحديث عن معلومات تفيد بأن الحوثيين سعوا إلى استخدام الساحل الصومالي لتوسيع أنشطتهم البحرية. كما رصد الفريق وجود نماذج متشابهة من الأسلحة لدى الطرفين، تحمل أرقامًا تسلسلية تشير إلى دفعات إنتاج واحدة. وعدّ الفريق هذا الأمر دليلًا على عمليات نقل أسلحة بين التنظيمين، أو استخدامهما مصادر إمداد مشتركة.

وفي تقريره لعام 2025، قدّم الفريق معلومات أكثر تفصيلًا عن اتساع التعاون في تهريب الأسلحة والتدريب العسكري والتقني والدعم اللوجستي. وحذّر من أنّ تعزيز الروابط بين الحوثيين وحركة الشباب يشكل تهديدًا متزايدًا للسلم والأمن والاستقرار الإقليمي. وقد وضع الفريق هذا التعاون في سياق مساعي الحوثيين إلى توسيع نفوذهم خارج اليمن.

كما تناول مايكل هورتون كيفية تطور علاقات الحوثيين بحركة الشباب الصومالية، معتبرًا أنّ التقارب بين الحوثيين وتنظيم القاعدة في جزيرة العرب أسهم في فتح قنوات اتصال مع الحركة وشبكات التهريب في القرن الإفريقي. وأوضح أنّ تنظيم القاعدة يحتفظ بعلاقات قديمة مع حركة الشباب والوسطاء العاملين بين اليمن والصومال، وأنه يقدم لشبكات التهريب خدمات تشمل حماية الشحنات ومرافقتها، وتسهيل نقل البضائع، وجمع المعلومات الاستخباراتية، والوساطة في العلاقات القبلية، ممّا يعني أنّ دور التنظيم لا يقتصر على الاستفادة من التعاون مع الحوثيين، وإنما يمتد إلى توفير خدمات وعلاقات تُسهّل الوصول إلى شبكات إقليمية أوسع (هورتون، 2024، ص 16-17).

ضمن خططهم لتوسيع
أنشطتهم البحرية عزز
الحوثيون تعاونهم مع
حركة الشباب الصومالية
في مجالات توريد الأسلحة
والتدريب والتهريب



الاجتماعات والاتفاقات بشأن الأسلحة والتدريب

أورد مركز إفريقيا للدراسات الاستراتيجية، في تقرير نشره في مايو 2025، معلومات نقلها عن الأمم المتحدة، بشأن اجتماعات عُقدت بين ممثلين للحوثيين وحركة الشباب خلال عام 2024. وتناولت هذه الاجتماعات التعاون في نقل الأسلحة والتدريب العسكري، مقابل توسيع أنشطة القرصنة وتهريب الأسلحة.

وبحسب المعلومات الواردة، طلبت حركة الشباب الحصول على أسلحة متقدمة وتدريب عسكري من الحوثيين، مقابل تكثيف أنشطة القرصنة والهجمات على السفن التجارية في خليج عدن وقبالة السواحل الصومالية. وتناول التقرير أيضًا معلومات عن وصول أسلحة وذخائر ومتفجرات من اليمن إلى مناطق تنشط فيها حركة الشباب خلال عام 2024، وعن حصول الحركة على خبرات تقنية ومعدات عسكرية (مركز إفريقيا للدراسات الاستراتيجية، 2025).

وتشير المعلومات التي أوردها مركز إفريقيا للدراسات الاستراتيجية إلى أنَّ التعاون لم يقتصر على الاتفاقات والتدريب، بل امتدَّ إلى استخدام الأسلحة المنقولة في عمليات قتالية. فقد تلقت حركة الشباب شحنات أسلحة من اليمن خلال الفترة من يونيو إلى سبتمبر 2024، واستخدمت بعضها في هجمات ضد قوات الاتحاد الإفريقي خلال شهري سبتمبر ونوفمبر من العام نفسه. كما أورد المركز أنَّ أكثر من اثني عشر عنصرًا من الحركة انتقلوا إلى اليمن لتلقي التدريب لدى تنظيم القاعدة في جزيرة العرب، بما في ذلك التدريب على تقنيات الطائرات المسيَّرة (مركز إفريقيا للدراسات الاستراتيجية، 2025).

وتناول التقرير كذلك تطور استخدام حركة الشباب للطائرات المسيَّرة؛ فبعد أن اقتصر استخدامها لسنوات على الاستطلاع وجمع المعلومات وإنتاج المواد الدعائية، شهدت قدرات الحركة تطورًا في عام 2025، واستخدمت المسيَّرات خلال هجوم واسع استعادت فيه السيطرة على مساحات من الأراضي التي كانت القوات الحكومية الصومالية قد استعادت سابقًا. ويبرز ذلك أهمية انتقال التقنيات والخبرات العسكرية إلى التنظيم، وما يمكن أن يترتب عليه من تعزيز قدراته العملياتية (مركز إفريقيا للدراسات الاستراتيجية، 2025).



”

طلبت حركة الشباب
من الحوثيين أسلحة
وتدريبًا عسكريًا مقابل
تكثيف أنشطة القرصنة
والهجمات على السفن
التجارية بخليج عدن

“



انتقال الخبرات العسكرية والتقنية

يمثل التعاون في مجالات الطائرات المسيّرة والعبوات الناسفة وصيانة الأسلحة أحد الجوانب البارزة في هذه العلاقة، إذ أورد تقرير فريق خبراء الأمم المتحدة لعام 2025 معلومات عن تدريب عناصر من حركة الشباب على تقنيات الطائرات المسيّرة وتصنيع العبوات الناسفة المتطورة.

وتناولت دراسة أعدها بيتر سالزبوري وندي الدوسري وجاي بهادور، ونُشرت في أغسطس 2026 بعنوان *From Spoke to Hub: The Houthis in Africa*، دور الوسطاء في تسهيل انتقال الأفراد والخبرات بين اليمن والصومال. وأفادت الدراسة أن مهندسين عسكريين حوثيين انتقلوا إلى منطقة جليب في الصومال خلال عام 2024 لتقديم التدريب في مجالات تصنيع العبوات الناسفة وتعديل الطائرات المسيّرة وصيانة الأسلحة. كما أورد فريق الخبراء المعني باليمن في تقريره لعام 2025 معلومات عن تسهيل سفر نحو 400 صومالي إلى المناطق الخاضعة لسيطرة الحوثيين لتلقي التدريب العسكري والأيديولوجي، استنادًا إلى إفادات وأدلة تناولها الفريق خلال تحقيقاته.

ونقلت دراسة مؤسسة سنتشري إنترناشونال تقديرات لمسؤولين أمنيين يمينيين وصوماليين ومصادر أخرى تفيد بأن ما بين 120 وعدة مئات من عناصر حركة الشباب تلقوا تدريبات في اليمن، كما تناولت دور أحمد علمي سمطر في تسهيل انتقال الأفراد بين البلدين لأغراض التدريب العسكري (سالزبوري والدوسري وبهادور، 2026).

رابعًا: اتصالات الحوثيين بتنظيم الدولة الإسلامية في الصومال

إلى جانب تعاون الحوثيين مع تنظيم القاعدة في جزيرة العرب وحركة الشباب الصومالية، ظهرت معلومات عن اتصالات بين الحوثيين وتنظيم الدولة الإسلامية في الصومال (داعش)، الذي يتركز بصورة رئيسة في المناطق الجبلية بولاية بونتلاند، فضلًا عن شبكات تهريب أسلحة تربط اليمن بالصومال. وقد نقل فريق خبراء الأمم المتحدة المعني باليمن في تقريره لعام 2025 معلومات قدمتها مصادر صومالية رفيعة المستوى، تفيد بأن أجهزة الاستخبارات الصومالية رصدت اتصالات بين الحوثيين وكُل من تنظيم داعش وحركة الشباب في الصومال. كما أفادت المصادر باعتراض شحنات من المتفجرات والطائرات المسيّرة كانت متجهة من اليمن إلى الصومال، والقبض على أشخاص مرتبطين بشبكة لتهريب الأسلحة.



”

أشارت تقارير ودراسات
إلى تدريب الحوثيين
لعناصر من حركة
الشباب على تقنيات
الطائرات المسيّرة
وتصنيع العبوات
الناسفة المتطورة

“





وتناولت دراسة نشرها مركز مالكوم كير-كارنيغي للشرق الأوسط في مارس 2025، أعدها الباحثان إبراهيم جلال وعدنان الجبرني، تطور العلاقات بين الحوثيين وتنظيم داعش في الصومال. وأشارت الدراسة إلى أنَّ هذه العلاقات تعود إلى عام 2021 على الأقل، وتركزت في بدايتها على نقل الأسلحة الصغيرة. ووفقًا للدراسة، أرسل الحوثيون ممثلين إلى شمال شرقي الصومال خلال الفترة من نوفمبر 2023 إلى مايو 2024، للتنسيق في جمع المعلومات الاستخباراتية وتحديد مواقع السفن في خليج عدن، مقابل تزويد الأطراف الصومالية بطائرات مسيرة هجومية قصيرة المدى وتقديم التدريب التقني. وتؤكد هذه المعلومات امتداد العلاقة إلى مجالات جمع المعلومات الاستخباراتية البحرية ونقل المعدات والخبرات العسكرية (جلال والجبرني 2025).

وتوفر العقوبات التي أعلنتها وزارة الخزانة الأمريكية في الأول من نوفمبر 2022 معلومات إضافية عن شبكات تهريب الأسلحة التي تخدم تنظيم داعش في الصومال وصلاتها باليمن. فقد حددت الوزارة عددًا من الأشخاص المتورطين في هذه الشبكات، من بينهم عبد الرحمن محمد عمر، وهو أحد أبرز مهربي الأسلحة في بونتلاند، وقد شارك في توفير الأسلحة لتنظيم داعش في الصومال وحركة الشباب منذ عام 2017 على الأقل. ووفقًا لوزارة الخزانة، رتّب عمر عام 2020 شحن أسلحة إلى تنظيم داعش في الصومال، كان مصدرها أحد عناصر تنظيم الدولة الإسلامية في اليمن. وفي عام 2021، رتّب شحن أخرى من مدينة الشحر اليمنية، تضمنت بنادق ورشاشات ومكونات لصناعة العبوات الناسفة. كما حوّل نحو 300 ألف دولار إلى أحد مسهّلي أنشطة تنظيم القاعدة في جزيرة العرب (وزارة الخزانة الأمريكية، 2022).

وشملت العقوبات الأمريكية أيضًا عيسى محمود يوسف، الذي أدار شبكة من سفن التهريب تنقل الأسلحة والمعدات من اليمن إلى تنظيم داعش في الصومال بناءً على طلبات التنظيم. وذكرت وزارة الخزانة الأمريكية أن إحدى سفن يوسف كانت جزءًا من شبكة تستخدم أنشطة الصيد غطاءً لتهريب الأسلحة وغسل الأموال. وضمت هذه الشبكة سفنًا ووكلاء صيد مرتبطين بالحوثيين. وتكشف هذه المعلومات عن تداخل شبكات تهريب الأسلحة التي تخدم تنظيمات إرهابية مختلفة، ووجود صلات بين بعض العاملين فيها وشبكات مرتبطة بالحوثيين (وزارة الخزانة الأمريكية، 2022).

وسّع الحوثيون علاقاتهم
بالتنظيمات الإرهابية في
الصومال لتشمل تنظيم
داعش في ظل تقارير
عن تعاون استخباراتي
وعسكري





https://adf-magazine.com/09/2024/suicide-drone-discovery-in-somalia-signals-shift-in-terror-tactics/?utm_source=chatgpt.com

وفي 26 أغسطس 2024، أعلنت الأجهزة الأمنية في بونتلاند ضبط خمس طائرات مسيرة من طراز الرؤية بمنظور الشخص الأول (FPV)، إلى جانب متفجرات، واحتجاز سبعة أشخاص خلال عملية اعتراض في غالكعيو. وقد تناول فريق خبراء الأمم المتحدة المعني بالصومال هذه العملية في الملحق (22) من تقريره لعام 2024 (S/2024/748)، موضحًا أن الطائرات المضبوطة من النوع الذي يُوجّه باستخدام كاميرات تنقل صورًا مباشرة إلى مشغليها. وأفادت تقارير أمنية محلية أن هذه الطائرات المسيّرة وصلت من اليمن.

وتزامنت هذه التطورات مع تحسّن ملحوظ في قدرات تنظيم داعش في الصومال على استخدام الطائرات المسيّرة. وفي هذا الصدد، أشار فريق الدعم التحليلي ورصد الجزاءات المعني بتنظيمي داعش والقاعدة والمُنشأ عام 2004 في تقرير صدر في فبراير 2025، إلى أنّ التنظيم استخدم الطائرات المسيّرة للاستطلاع وإلقاء المتفجرات في عمليات محدودة، وأجرى تجارب لتطوير طائرات مسيّرة انتحارية. كما وثق مشروع بيانات مواقع وأحداث النزاعات المسلحة (ACLED) هجوميين نفذهما التنظيم باستخدام الطائرات المسيّرة ضد قوات بونتلاند يومي 20 و23 يناير 2025. ووفقًا للتقارير، أسفر الهجوم عن مقتل جنديين وإصابة آخرين. ومثلت هذه العمليات تطورًا في قدرة التنظيم على توظيف الطائرات المسيّرة في الهجمات المسلحة (ACLED، 2025).

وفي تحليل نشره معهد الدراسات الأمنية الإفريقي في 10 يونيو 2025، تناولت الباحثة كارين أليين المخاطر الناشئة عن اتساع علاقات الحوثيين بالتنظيمات الإرهابية الصومالية، وانتقال تقنيات الطائرات المسيّرة والخبرات العسكرية إليها. ورأت أنّ هذه التطورات قد تغيّر طبيعة التهديدات الأمنية في القرن الإفريقي، ولا سيما في ضوء قدرة الجماعات المسلحة على استغلال شبكات التهريب القائمة والحصول على المعدات العسكرية والخبرات التقنية (أليين، 2025).

وتضيف هذه التطورات بُعدًا آخر للمخاوف المرتبطة بعلاقات الحوثيين بالتنظيمات الإرهابية؛ إذ تكشف عن اتصالات مع تنظيم داعش في الصومال، وشبكاتٍ لتهريب الأسلحة تمتد بين البلدين، بالتزامن مع تطور قدرة التنظيم على تنفيذ هجمات بالطائرات المسيّرة. ومن منظور مكافحة الإرهاب، تكمن أهمية ذلك في إمكانية حصول داعش في الصومال على أسلحة وخبرات عسكرية تنتقل عبر هذه الشبكات، بما يزيد من التحديات الأمنية في القرن الإفريقي.

”
تزامنت التقارير عن
العلاقات بين الحوثيين
وتنظيم داعش في
الصومال مع تحسّن
ملحوظ في قدرات
التنظيم على استخدام
الطائرات المسيّرة

“



خامسًا: شبكات تهريب الأسلحة والمهاجرين والتمويل عبر البحر الأحمر وخليج عدن



يشكل تهريب الأسلحة أحد المجالات الرئيسة للتعاون بين الحوثيين والجماعات المسلحة والتنظيمات الإرهابية العاملة في اليمن والقرن الإفريقي.

وتناول تقرير فريق الخبراء لعام 2025 شبكات تهريب الأسلحة العاملة بين اليمن والصومال، موضّحًا دور الحوثيين في توريد الأسلحة عبر شبكات مرتبطة بحركة الشباب وتنظيم القاعدة في جزيرة العرب. كما أشار التقرير إلى تحقيقات شملت نحو 70 مواطنًا صوماليًا مرتبطًا بحركة الشباب، للاشتباه في مشاركتهم في تهريب الأسلحة بين اليمن والصومال.

ورصد التقرير أيضًا خلاليًا مرتبطة بحركة الشباب في محافظة حضرموت اليمنية تتولى شراء الأسلحة من أطراف مرتبطة بالحوثيين ونقلها إلى الصومال. كما أشار إلى استخدام الأراضي الصومالية ممرًا لشحنات متجهة إلى المناطق الخاضعة لسيطرة الحوثيين.

وتناولت دراسة مؤسسة سنتشري إنترناشونال هذه الشبكات بمزيد من التفصيل، مسلطة الضوء على دور الوسطاء وشبكات التجارة غير المشروعة في نقل الأسلحة والمعدات عبر الساحل الإفريقي إلى اليمن، فضلًا عن اتساع دور الحوثيين في إدارة هذه الأنشطة.

كما تناولت دراسة مايكل هورتون امتداد المصالح المشتركة إلى شبكات تهريب المهاجرين من القرن الإفريقي عبر اليمن. ووفقًا لهورتون، تشارك حركة الشباب في هذه الأنشطة منذ سنوات، وتحقق شبكات نقل المهاجرين من القرن الإفريقي إلى اليمن إيرادات تبلغ عشرات الملايين من الدولارات. ويحصل الحوثيون وتنظيم القاعدة في جزيرة العرب أيضًا على رسوم من المهربين الذين ينقلون هؤلاء المهاجرين من جنوب اليمن باتجاه الحدود السعودية والعُمانية. وتوضح هذه المعلومات كيف تستفيد التنظيمات الثلاثة من شبكات تهريب المهاجرين، التي توفر مصادر إضافية للتمويل وتخلق مصالح اقتصادية مشتركة (هورتون، 2024).

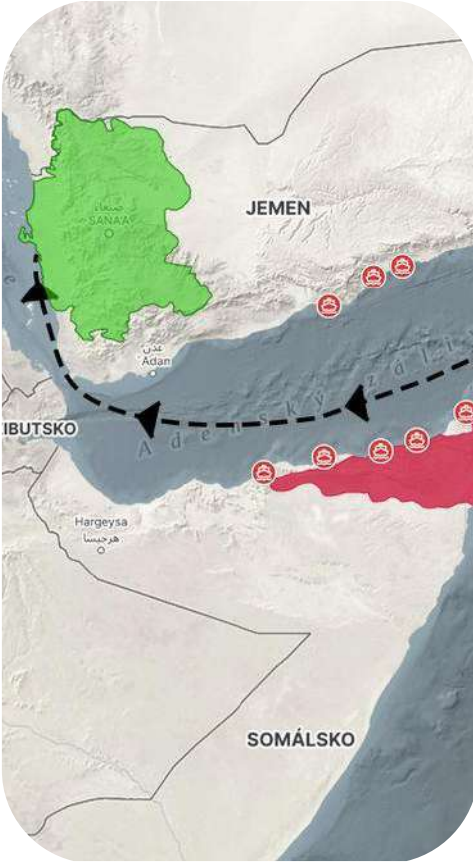
ويقدم مركز إفريقيا للدراسات الاستراتيجية، في تقريره الصادر في مايو 2025، توثيقًا لعدد من عمليات ضبط واعتراض شحنات الأسلحة بين اليمن والصومال خلال الفترة 2023-2025. ومن أبرزها اعتقال ستة أشخاص في فبراير 2024 للاشتباه في تورطهم في تهريب أسلحة بين المهرة وبربرة، مع وجود صلات لأفراد في الشبكة بأشخاص في مناطق سيطرة الحوثيين.

”

يؤكد خبراء أن اتساع
علاقات الحوثيين
بالتنظيمات الإرهابية
الصومالية قد يغيّر
طبيعة التهديدات
الأمنية في القرن
الإفريقي

“





وفي يونيو من العام نفسه، ضبطت سلطات بونتلاندا طائرات مسيّرة انتحارية جنوب بوصاصو، واعتقلت سبعة أشخاص يشتبه في انتمائهم إلى حركة الشباب، ورجحت أنّ الطائرات جاءت من الحوثيين في اليمن. كما وثّق التقرير وصول أسلحة وذخائر ومتفجرات من اليمن إلى حركة الشباب عبر ميناءي مركا وبرأوة خلال الفترة من يوليو إلى سبتمبر 2024، فضلًا عن اعتراض شحنات تضمنت مكونات صواريخ متقدمة ومعدات للطائرات المسيّرة. وتوفر هذه الوقائع أمثلة محددة على نشاط شبكات تهريب الأسلحة بين البلدين، وتنوع المعدات العسكرية التي تنقلها (مركز إفريقيا للدراسات الاستراتيجية، 2025).

ويتيح الامتداد الجغرافي لهذه الشبكات تعدّد طرق الإمداد، وتسهيل حركة المعدات والأفراد والخبرات، وتوفير إيرادات للأطراف المشاركة في الأنشطة غير المشروعة. ومن منظور مكافحة الإرهاب، تتجاوز أهمية هذه الشبكات عمليات نقل شحنات الأسلحة المنفردة؛ إذ تساعد التنظيمات الإرهابية على الاستمرار في تحصيل الموارد والتكيف مع القيود الأمنية والعقوبات. كما أن ارتباط هذه الشبكات بالجماعات المسلحة يزيد من صعوبة تتبع مصادر الأسلحة ومسارات انتقالها، ويعقّد عمليات مكافحة الإرهاب وإنفاذ العقوبات الدولية.

سادسًا: تناول التعاون الحوثي مع التنظيمات الإرهابية في المصادر الروسية والصينية

لم يقتصر تناول علاقات الحوثيين بالتنظيمات الإرهابية على تقارير الأمم المتحدة والدراسات الغربية، بل تناولت هذه العلاقات أيضًا مؤسسات بحثية ووسائل إعلام روسية وصينية. وقد بحثت هذه المصادر أنماط التعاون التي رصدتها التقارير الأممية، وقدمت معلومات إضافية عن معسكرات التدريب، والاتصالات بين التنظيمات، ونقل الأسلحة والخبرات العسكرية، وشبكات التهريب العابرة للحدود.

ففي 26 فبراير 2025، نشر الموقع الرسمي للهيئة الإقليمية لمكافحة الإرهاب التابعة لمنظمة شنغهاي للتعاون تحليلًا منقولًا عن معهد الشرق الأوسط الروسي، تناول تطور العلاقات بين الحوثيين وتنظيم القاعدة في جزيرة العرب. وأشار التحليل إلى ترتيبات بين الطرفين لوقف الأعمال العدائية وتبادل الأسرى، واستمرار قنوات الاتصال بينهما، وامتداد التعاون إلى حركة الشباب الصومالية من خلال تبادل المعلومات والخبرات التقنية. كما أورد معلومات عن تخصيص الحوثيين معسكرات لتدريب عناصر جماعات

تمتد المصالح
المشاركة بين الحوثيين
والتنظيمات الإرهابية
في الصومال إلى شبكات
تهريب المهاجرين من
القرن الإفريقي عبر اليمن





متطرفة في الجوف وصعدة. وانتقال بعض المتدربين لاحقًا إلى محافظات البيضاء وأبين وشبوة، ونسب التحليل دورًا في تنسيق هذه العلاقات إلى سيف العدل، القيادي البارز في تنظيم القاعدة والمقيم في إيران (معهد الشرق الأوسط الروسي، 2025).

وفي 27 مايو 2026، نشرت صحيفة نيزافيسيميا غازيتا الروسية تقريرًا عن زيارة ممثلين لحركة الشباب إلى اليمن لإجراء محادثات مع قيادات تنظيم القاعدة في جزيرة العرب والحوثيين. ونقلت الصحيفة عن تقارير إعلامية يمنية استندت إلى مصادر أمنية أنَّ الوفد زار محافظة شبوة، حيث التقى قيادات التنظيم وناقش معها تنفيذ هجمات مشتركة، قبل أن يجري محادثات منفصلة مع ممثلين للحوثيين في محافظة البيضاء. وتركزت المباحثات مع الحوثيين على توسيع التعاون في تهريب الأسلحة والمخدرات، وتسهيل انتقال الأفراد بين القرن الإفريقي وشبه الجزيرة العربية، في إطار توجه نحو تنسيق أوسع في المجالات اللوجستية والمالية والعسكرية.

وفي الأول من سبتمبر 2026، نشرت وكالة «إنترفاكس» الروسية تقريرًا عن توسع العلاقات بين الحوثيين وحركة الشباب الصومالية ذكرت فيه أن وفدًا حوثيًا مكونًا من أربعة أشخاص زار مدينة جليب في جنوب الصومال خلال يونيو 2026، لبحث التعاون العسكري والتدريب وإمدادات الأسلحة. كما أورد معلومات عن انتقال عناصر من حركة الشباب إلى اليمن لتلقي التدريب، وزيارات مدربين حوثيين إلى الصومال لتدريب عناصر الحركة على استخدام الطائرات المسيّرة. وتقدم هذه المعلومات تفاصيل إضافية عن الاتصالات المباشرة وحركة المقاتلين والمدربين.

ونشرت صحيفة «إزفيستيا» الروسية تقريرًا في 29 مايو 2026، تحت عنوان «**العطاء مقابل العطاء: الحوثيون والمسلحون الصوماليون يعيدون كتابة قواعد اللعبة في مضيق باب المندب**»، تناولت فيه أبعاد التعاون المحتمل بين الحوثيين وحركة الشباب الصومالية، مشيرةً إلى أنَّ هذا التعاون قد يتجاوز تبادل الأسلحة والمعلومات الاستخباراتية إلى مجالات الإمداد والتمويل والعمليات المشتركة. كما سلَّط التقرير الضوء على الدور المحتمل لشبكات التهريب والأنشطة البحرية لحركة الشباب في خليج عدن في تسهيل نقل الأسلحة والإمدادات عبر المنطقة، محذّرًا من أنَّ اتساع هذا التعاون قد يزيد التهديدات التي تواجه الملاحة الدولية في مضيق باب المندب، ويتيح ممارسة ضغوط على حركة السفن من جانبي المضيق.

تقارير صينية وروسية
أكدت تطور العلاقات
بين الحوثيين وكلٍ
من القاعدة في جزيرة
العرب وحركة الشباب
الصومالية





وتناولت وسائل الإعلام الصينية هذه العلاقات أيضًا، ففي 20 سبتمبر 2026، نشرت صحيفة «ذا بيبير» (The Paper) مقالًا عن تداعيات الحرب في اليمن على الأمن في القرن الإفريقي، ضمن تغطيتها لمؤتمر دولي استضافه معهد شنغهاي للدراسات الدولية. وذكرت الصحيفة، استنادًا إلى تقارير سابقة، أنَّ الحوثيين يبيعون لحركة الشباب الأسلحة والمعدات وتقنيات الطائرات المسيّرة، ويقدمون لها التدريب العسكري، مقابل الحصول على الدعم المالي وخدمات التهريب البحري. وربط المقال هذه الأنشطة بتزايد المخاطر الأمنية في القرن الإفريقي، ولا سيما في المناطق المحيطة بمضيق باب المندب.

ويُظهر تناول هذه العلاقات في المصادر الروسية والصينية تزايد الاهتمام بالمخاطر المرتبطة بتعاون الحوثيين مع التنظيمات الإرهابية خارج نطاق المصادر الغربية. كما تقدم بعض هذه المنشورات تفاصيل إضافية عن مواقع التدريب، والاتصالات بين التنظيمات، وحركة الأفراد والمعدات عبر خليج عدن، بما يعزز أهمية دراسة هذه العلاقات في إطار الجهود الدولية لمكافحة الإرهاب.

سابعًا: التعاون العابر للاختلافات الأيديولوجية

من أبرز ما تكشفه هذه العلاقات أنَّ الاختلافات الأيديولوجية بين الجماعات المسلحة لم تمنعها من إقامة ترتيبات عملية تقوم على المصالح المشتركة. فجماعة الحوثي تنتمي إلى المذهب الزيدي، بينما تنتمي تنظيمات القاعدة في جزيرة العرب وحركة الشباب وتنظيم الدولة الإسلامية إلى التيارات السلفية الجهادية. وقد اتسمت العلاقات بين الحوثيين وتنظيم القاعدة في جزيرة العرب تاريخيًا بالعداء العقائدي والمواجهة المسلحة. ومع ذلك، تشير المعلومات التي وثقتها تقارير الأمم المتحدة إلى أنَّ المصالح العسكرية والأمنية واللوجستية أوجدت فرصًا للتعاون، شملت وقف الأعمال العدائية، وتبادل الأسرى، وتبادل المعلومات الاستخباراتية، ونقل الأسلحة، والتدريب.

ويكتسب هذا النمط أهمية في فهم سلوك الجماعات المسلحة في بيئات النزاع؛ إذ يمكن لهذه الجماعات تجاوز خلافاتها الأيديولوجية عندما تتوافر مصالح مباشرة مشتركة، ولا سيما في حالات الصراع الممتد، وضعف مؤسسات الدولة، واتساع شبكات التهريب.

”

**الاختلافات الأيديولوجية
بين الجماعات المسلحة
لم تمنعها من إقامة
ترتيبات عملية تقوم
على المصالح المشتركة**

“





وتُظهر هذه العلاقات أيضًا أنَّ التنظيمات الإرهابية يمكن أن تتعاون مع أطراف لا تشاركها أيديولوجيتها أو أهدافها السياسية، عندما يتيح لها ذلك الحصول على موارد أو خبرات أو قدرات عسكرية إضافية.

ثامنًا: التداعيات على الجهود الدولية لمكافحة الإرهاب

يفرض التعاون بين الحوثيين والتنظيمات الإرهابية، وفقًا لما أوردته تقارير الأمم المتحدة، عددًا من التحديات على الجهود الدولية لمكافحة الإرهاب، من أبرزها:

1. تعزيز القدرات العملياتية للتنظيمات الإرهابية

يسهم التعاون الأمني والعسكري مع الحوثيين في تعزيز قدرات تنظيم القاعدة في جزيرة العرب وحركة الشباب الصومالية على التخطيط للعمليات وتنفيذها، وإعادة تنظيم أنشطتهما، ومواجهة الضغوط الأمنية والعسكرية.

2. تطوير القدرات العسكرية والتقنية

يساعد تبادل الخبرات والتدريب مع الحوثيين، خصوصًا في مجال الطائرات المسيّرة، على تطوير قدرات التنظيمات الإرهابية.

3. توسيع شبكات الإمداد والتمويل

يتيح التعاون مع الحوثيين للتنظيمات الإرهابية الاستفادة من شبكات تهريب الأسلحة والمعدات والموارد المالية، وتجاوز القيود المفروضة على إمداداتها.

4. زيادة التهديدات للأمن البحري

يشير تعاون الحوثيين مع حركة الشباب الصومالية مخاطر تتعلق باستخدام شبكات التهريب عبر خليج عدن وباب المندب، وتبادل المعلومات عن حركة السفن، وتهديد الملاحة البحرية.

5. تصاعد مخاطر الإرهاب العابر للحدود

قد يؤدي تعزيز قدرات القاعدة في جزيرة العرب وحركة الشباب الصومالية من خلال التعاون مع الحوثيين إلى زيادة قدرتهما على تنفيذ عمليات إرهابية خارج مناطق نشاطهما الرئيسية، بما يهدد الأمن الإقليمي والدولي.

”

**تعزيز قدرات القاعدة
وحركة الشباب من خلال
التعاون مع الحوثيين
يزيد قدرتهما على
تنفيذ عمليات إرهابية
خارج مناطق نشاطهما
الرئيسية**

“





وتضع هذه التداعيات تعاون الحوثيين مع التنظيمات الإرهابية في سياق أوسع، يتعلق بالمحافظة على المكاسب التي تحققت من خلال الجهود الدولية لمكافحة الإرهاب طيلة العقدين الماضيين.

تاسعاً: ما الذي ينبغي أن يحظى باهتمام دولي أكبر؟

تؤكد المعلومات الواردة في تقارير الأمم المتحدة أهمية التعامل مع علاقات الحوثيين بالتنظيمات الإرهابية بوصفها قضية أمنية مستقلة، تستحق اهتمام المؤسسات الدولية المختصة، بصرف النظر عن اختلاف المواقف من الصراع في اليمن.

وفي هذا السياق، تبرز الحاجة إلى تعزيز التعاون الدولي في المجالات الآتية:

1. تعزيز تبادل المعلومات الاستخباراتية والتقييم المشترك للتهديدات

تكثيف تبادل المعلومات الاستخباراتية بشأن علاقات الحوثيين بتنظيم القاعدة في جزيرة العرب وحركة الشباب الصومالية، وتنظيم الدولة الإسلامية في الصومال (داعش)، والأفراد والشبكات المشاركة في التعاون العسكري والأمني وتبادل الخبرات والتدريب. وإعداد تقييمات مشتركة لتطور هذه العلاقات وانعكاساتها على قدرات التنظيمات الإرهابية والتهديدات التي تمثلها للأمن الإقليمي والدولي.

2. تتبع الأسلحة ومكافحة شبكات التهريب

تعزيز التعاون الإقليمي والدولي في تتبع الأسلحة والمعدات العسكرية التي تنتقل بين اليمن والقرن الإفريقي، بما فيها الطائرات المسيّرة والمكونات ذات الاستخدام المزدوج، وتحديد شبكات التهريب والوسطاء الذين يسهلون نقلها بين الحوثيين والتنظيمات الإرهابية. ويشمل ذلك تعزيز قدرات الدول المعنية في المراقبة الساحلية والتحقيقات المالية وملاحقة الشبكات العابرة للحدود.

3. تعزيز التنسيق بين آليات العقوبات الدولية

توسيع التنسيق وتبادل المعلومات بين فرق الخبراء المعنية باليمن وآليات رصد الجزاءات التابعة لمجلس الأمن والمعنوية باليمن والصومال وتنظيمي القاعدة وداعش، بما يتيح تكوين صورة أكثر شمولاً عن علاقات الحوثيين بالتنظيمات الإرهابية، والكشف عن الشبكات المشتركة ومصادر تمويلها وتسليحها، وتعزيز فاعلية إجراءات العقوبات الدولية.

”

يجب التعامل مع علاقات الحوثيين بالتنظيمات الإرهابية بوصفها قضية أمنية مستقلة بصرف النظر عن اختلاف المواقف من الصراع في اليمن

“



تُظهر تقارير الأمم المتحدة والدراسات التي تناولتها هذه الورقة أن علاقات الحوثيين بتنظيم القاعدة في جزيرة العرب وحركة الشباب الصومالية تجاوزت الاتصالات المحدودة والتفاهات غير الرسمية، لتشمل التعاون الأمني والعسكري، وتبادل المعلومات الاستخباراتية، والتدريب، وتهريب الأسلحة.

وتسلط هذه التقارير الضوء على جانب من التهديدات الحوثية لم يحظَ بالاهتمام الدولي الكافي، ذلك أنَّ علاقات الحوثيين بالتنظيمات الإرهابية أكدت أنهم ليسوا مجرد جماعة متمردة تشارك في حرب أهلية، أو حركة مسلحة تهدد جيرانها وتهدد الملاحة البحرية، وكشفت عن بعد آخر للتهديدات المرتبطة بهم تمتد آثاره وتداعياته إلى الأمن الدولي وجهود مكافحة الإرهاب، وبالأخص في اليمن ومنطقة القرن الإفريقي.

ومن ثَمَّ، يجب ألا يقتصر تقييم التهديد الذي تمثله جماعة الحوثي على دورها في الصراع اليمني والمواجهات الإقليمية، بل ينبغي أن يشمل علاقاتها بالتنظيمات الإرهابية وما توفره هذه العلاقات من أسلحة وخبرات وشبكات إمداد. وتستدعي هذه الصلات اهتمامًا جادًا من المؤسسات الدولية المعنية بمكافحة الإرهاب، إذ إنَّ الاقتصار على متابعة التطورات العسكرية والسياسية الراهنة قد يؤدي إلى إغفال تهديد يمكن أن تمتد تداعياته إلى ما هو أبعد من اليمن والمنطقة المحيطة به.



”

**يجب ألا يقتصر تقييم
التهديد الذي تمثله
جماعة الحوثي على
دورها في الصراع اليمني
بل ينبغي أن يشمل
علاقاتها بالتنظيمات
الإرهابية**

“



1. مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، فريق الخبراء المعني باليمن، **”التقرير النهائي لعام 2024“**، الوثيقة S/2024/731، 11 أكتوبر 2024. الرابط: [النسخة العربية – الأمم المتحدة](#)
2. مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، فريق الخبراء المعني باليمن، **”التقرير النهائي لعام 2025“**، الوثيقة S/2025/650، 17 أكتوبر 2025. الرابط: [النسخة العربية – الأمم المتحدة](#)
3. مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، فريق الخبراء المعني باليمن، **”التقرير النهائي لعام 2020“**، الوثيقة S/2020/326، 2020. الرابط: [النسخة العربية – الأمم المتحدة](#)
4. مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، فريق الخبراء المعني بالصومال، **”التقرير النهائي لعام 2024“**، الوثيقة S/2024/748، 2024. الرابط: [النسخة العربية – الأمم المتحدة](#)
5. مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، فريق الدعم التحليلي ورصد الجزاءات المعني بتنظيمي الدولة الإسلامية والقاعدة، **”التقرير الخامس والثلاثون“**، الوثيقة S/2025/71/Rev.1، 6 فبراير 2025. الرابط: [النسخة العربية – الأمم المتحدة](#)
6. مركز صنعاء للدراسات الاستراتيجية، **القاعدة في اليمن: كيف غادر محتجزوها سجون الحوثيين؟**، 22 ديسمبر 2021.
7. أبو بكر أحمد، **القاعدة: التحالفات المتغيرة خلال حرب اليمن**، مركز صنعاء للدراسات الاستراتيجية، 13 أكتوبر 2023.
8. Horton, Michael, [Looking West: The Houthis' Expanding Footprint in the Horn of Africa](#), CTC Sentinel, Vol. 17, No. 11, December 2024, pp. 15–22.
9. Jalal, Ibrahim, and Adnan al-Jabarni, [Dhows, Drones, and Dollars: Ansar Allah's Expansion into Somalia](#), Malcolm H. Kerr Carnegie Middle East Center, 14 March 2025.
10. Africa Center for Strategic Studies, [Expanding Al Shabaab–Houthi Ties Escalate Security Threats to Red Sea Region](#), 28 May 2025.
11. Allen, Karen, [Houthis in Somalia: Friends with Technological Benefits?](#), ISS Today, Institute for Security Studies, 10 June 2025.
12. Salisbury, Peter, Nadwa Al-Dawsari, and Jay Bahadur, [From Spoke to Hub: The Houthis in Africa](#), Century International, 24 August 2026.
13. Armed Conflict Location & Event Data (ACLED), [Africa Overview: February 2025](#), February 2025.
14. U.S. Department of the Treasury, [Treasury Sanctions Terrorist Weapons Trafficking Network in Eastern Africa](#), 1 November 2022.
15. Institute of the Middle East) Russia, [\(Al-Qaeda Activities in Yemen](#), Regional Anti-Terrorist Structure of the Shanghai Cooperation Organization, 26 February 2025.
16. Subbotin, Igor, [Somali Terrorists Strengthen Their Alliance with the Houthis](#), Nezavisimaya Gazeta, 27 May 2026.
17. Interfax, [Houthis Strengthen Relations with Al-Shabaab in Somalia 1](#), September.2026
18. Li Yibin, [African Representatives Discuss Peace and Development in Shanghai :Spillover from the Yemen War Increases Risks in the Horn of Africa](#), (The Paper), 20 September 2026.
19. Ksenia Loginova, [Dash for Dash :Houthis and Somali Militants Rewrite the Rules of the Game in the Bab el-Mandeb Strait](#), Izvestia, May 29, 2026.



Gulf Research Center

Knowledge for All



مركز الخليج للأبحاث
المعرفة للجميع



Gulf Research Center
Riyadh

Unit FN11A
King Faisal Foundation
North Tower
King Fahd Branch Rd
Al Olaya Riyadh 12212
Saudi Arabia
Tel: +966 112112567
Email: info@grc.net



Gulf Research Center
Jeddah

19 Rayat Alitihad Street
P.O. Box 2134
Jeddah 21451
Saudi Arabia
Tel: +966 12 6511999
Fax: +966 12 6531375
Email: info@grc.net



Gulf Research Center
Foundation

Avenue de France 23
1202 Geneva
Switzerland
Tel: +41227162730
Email: info@grc.net



Gulf Research Centre
Cambridge

University of Cambridge
Sidgwick Avenue,
Cambridge CB3 9DA
United Kingdom
Tel: +44-1223-760758
Fax: +44-1223-335110



Gulf Research Center
Foundation Brussels

4th Floor
Avenue de
Cortenbergh 89
1000 Brussels
Belgium
grcb@grc.net
+32 2 251 41 64

